المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

وقف تعظيم الوحيين

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة، تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

موضوعات العدد:

- أثر التماثل الصوتي في تفسير القرآن الكريم دراسة تطبيقية على آيات من جزء عم
  د. فيصل بن حمود بن حشاش المخيمر الشمري
- الأجوبة الجَلِيَّة عن الأسئلة الخَفِيَّة في تفسير الآيات القرآنية لعَلي بن محمد المصري (ت: نحو ١١٢٧هـ) سورة الفتح
  د. بكر بن محمد بن بكر عابد
- آية العز في القرآن الكريم _دراسة موضوعية_
  د. فهد بن فرج أحمد الجهني
- منهج ابن فضال في التفسير من خلال كتابه (النكت في القرآن الكريم)
  د. سلطان بن بدير بن بدر العتيبي
- التّشابه اللّفظيّ والمعنويّ في دورة حياة النّبات وخَلْقِ الإنسان في القرآن الكريم
  د.هبة الله بنت صادق بن سعيد أبو عرب
- اَلِاتّسَاقُ وَالِانسِجَامُ فِي خُطْبَةِ الْوَدَاعِ
  د. نور بنت عويض عبد الرحيم الرفاعيَ
- دلالة عبارات خوف وقوع الوهم في صحيح ابن خزيمة جمعا ودراسة
  د. عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الخريجي

ملحق المجلة لبحوث طلبة الدراسات العليا:

- الجرح المقيّد وأثره على مرويات الراوي - تطبيق على نماذج من مرويات الإمام عبد الرزاق الصنعاني-
  شيماء بنت خالد حامد النمري

١٥

العدد الخامس عشر - السنة الثامنة - محرم ١٤٤٦هـ - اغسطس ٢٠٢٤م

ردمد : ١٦٥٨ - ٧٧٤ X

المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة

تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

العدد الخامس عشر - السنة الثامنة-محرم ١٤٤٦هـ -اغسطس ٢٠٢٤م

حقوق الطبع محفوظة لمجلة تعظيم الوحيين

ترخيص وزارة الثقافة والإعلام -الرياض، المملكة العربية السعودية

برقم: (٨٠٤٤)، وتأريخ: ١٤/ ٤/ ١٤٣٦هـ

رقم الإيداع: ٩٩٣٩/ ١٤٣٨

تأريخ: ٢٨/ ١/ ١٤٣٨

ردمك: ١٦٥٨ - ٧٧٤ x

عناوين المراسلات والاستفسارات

جميع المراسلات تكون باسم رئيس تحرير المجلة:

البريد الالكتروني للمجلة: **mjallah.wqf@gmail.com**

مَجَلّةُ تَعْظِيمِ الوَحْيَيْنِ، وقف تعظيم الوَحْيَيْنِ،

حي الهدا- المدينة المنورة: ص. ب: ٥١٩٩٣، الرمز البريدي: ٤١٥٥٣،

المملكة العربية السعودية.

هاتف المجلَّة: ٠٠٩٦٦١٤٨٤٩٣٠٠٩

جوال المجلَّة وواتسآب: ٩٦٦ ٥٣٥٥٢٢١٣٠+

تويتر: @mjallawqf

موقع المجلة : WWW.JOURNALTW.COM

بفضل الله وتوفيقه تم اعتماد مجلة تعظيم الوحيين في معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية "ارسيف Arcif" لعام ٢٠٢١م

المواد العلميَّة المنشورة في المجلَّة تُعبِّر عن وجهة نظر أصحابها وآرائهم

مجلة تعظيم الوحيين

دلالة عبارات خوف وقوع الوهم في صحيح ابن خزيمة جمعا ودراسة

د. عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الخريجي

الأستاذ المساعد بقسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين والدعوة

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض – المملكة العربية السعودية

kurayj@gmail.com

مجلة تعظيم الوحيين

ملخص البحث

موضوع البحث:

بيان دلالة عبارات خوف وقوع الوهم في صحيح ابن خزيمة ،وفق القواعد المعتبرة

هدف البحث:

بيان دلالة عبارات خوف وقوع الوهم عند الإمام ابن خزيمة في كتابه الصحيح، من خلال جمع الأحاديث التي خاف ابن خزيمة من وقوع الوهم في روايتها، وتخريجها، ودارسة أسانيدها، والحكم عليها، وفق القواعد المقررة عند المحدثين، والوقوف على كلام الأئمة النقاد عليها .

مشكلة البحث:

عدم وجود بحث مستقل يبين دلالة عبارات خوف وقوع الوهم عند الإمام ابن خزيمة، ويدرس هذه الأحاديث، لاسيما وأن الأصل في أحاديث صحيح ابن خزيمة أنها صحيحة عنده.

نتائج البحث:

مجموع أحاديث الدراسة بلغ خمسة أحاديث، وجميع تلك الأحاديث التي استعمل فيها عبارات الخوف من وقوع الوهم هي أحاديث معلة بالاختلاف.

الكلمات الدَّالة (المفتاحية):

خزيمة-خائف-أخاف-وهم.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن صحيح ابن خزيمة يعد من المؤلفات الجليلة التي تضمنتها المكتبة الحديثية، لما أودعه مؤلفه فيه من العلوم الجليلة لاسيما تلك المتعلقة بعلم الحديث رواية ودراية، ولا زال الباحثون ينهلون من معينه الصافي، وينعمون النظر في دقائق كلامه.

ومن المعلوم أن ابن خزيمة قد اشترط الصحة في كتابه، قال الخطيب البغدادي: "كتاب محمد ابن اسحق بن خزيمة النيسابوري الذي شرط فيه على نفسه إخراج ما اتصل سنده بنقل العدل عن العدل إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"(١).

وقال ابن الصلاح: "ويكفي مجرد كونه موجودا في كتب من اشترط منهم الصحيح فيما جمعه ككتاب ابن خزيمة"(٢).

ومما وقفت عليه في صحيح ابن خزيمة أنه قد علّق على بعض الأحاديث بكونه خائف من وقوع الوهم في روايتها، فلا يجزم بالحكم مع ظهوره من خلال كلام ابن خزيمة نفسه.

فلا يُدرى أقصد ابن خزيمة بهذا اللفظ التردد في الحكم، أو عدم القطع به تورعاً.

فأحببت جمع هذه الأحاديث، وتخريجها، ودراسة أسانيدها، والحكم عليها، وتبيين مراد الإمام ابن خزيمة منها، واستخراج القرائن من كلامه، وذكر ما خالف وما وافق فيه أئمة النقد، تجلية لهذا المصطلح وبيانا لمقصد المصنف منه.

(١) **الجامع لأخلاق الراوي**، للخطيب البغدادي، (٢/ ١٨٥).
(٢) **علوم الحديث**، لابن الصلاح، (ص٢١).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- رتبة الإمام ابن خزيمة العالية وعلو كعبه في علم الحديث.
- منزلة صحيح ابن خزيمة السامقة، واحتفاء أهل العلم به.
- أن الأصل في أحاديث صحيح ابن خزيمة أنها صحيحة عنده، فكان مهماً دراسة الأحاديث التي عبَّر بخوف وقوع الوهم فيها، ودلالة تلك العبارات.
- إيضاح طريقة ابن خزيمة في كشفه عما وقع في هذه الأحاديث من وهم، وبيان موافقته لمن تقدمه من أئمة النقد.

أهداف البحث:

- بيان دلالة عبارات خوف وقوع الوهم في صحيح ابن خزيمة، وفق القواعد المعتبرة.
- جمع الأحاديث التي خاف ابن خزيمة من وقوع الوهم فيها.
- تخريج هذه الأحاديث، وجمع طرقها ودراسة أسانيدها، مع الحكم عليها.

الدراسات السابقة:

نماذج من الأحاديث المعلة بالوهم عند ابن خزيمة - دراسة تطبيقية، للباحث أحمد مظهر عباس، منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية بجامعة تكريت العراق، في المجلد (١٢) العدد (٨) ٢٠٢١م. فهذه الدراسة تتعلق بالأحاديث التي جزم ابن خزيمة بالوهم فيها، أما هذا البحث فهو فيما تخوَّف ابن خزيمة من وقوع الوهم فيها، وليس ثمة اتفاق بينهما في الأحاديث موضع الدراسة.

منهج البحث:

- سلكت في ذلك منهج الاستقراء والمقارنة، حسب المنهجية التالية:
- قمت بتخريج الأحاديث من المصادر الأصلية.
- درست الأحاديث دراسة حديثية، من خلال تحديد علة الخبر، وعدد الأوجه التي روي عليها، وجمع طرقه على المدار، وبيان الاختلاف عليه.
- ترجمت للراوي الذي عليه مدار الحديث، منبهاً إلى درجة غيره إذا اقتضى الحال.
- أشرت في ترجمة المختلفين على المدار ما يفيد في الترجيح من كونه من أصحابه أو من أثبت الناس فيه، ونحوها من القرائن.
- أبرزت كلام ابن خزيمة، وتناولته بالإيضاح مجلياً ما تضمنه من قرائن وترجيحات.
- أوردت كلام أئمة النقد على الحديث.
- ذكرت الراجح من الأوجه بقرائنه.
- ختمت بذكر الحكم على الحديث من خلال وجهه الراجح.

خطة البحث:

انتظم البحث في **مقدمة**، و**ثلاثة مباحث**، و**خاتمة**.

المقدمة: وفيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وخطته.

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام ابن خزيمة:

المبحث الثاني: مراد ابن خزيمة من عبارات خوف وقوع الوهم في رواية الأحاديث:

وفيه مطلبان:

- **المطلب الأول**: استعمال الأئمة لعبارات خوف وقوع الوهم
- **المطلب الثاني**: أساليب ابن خزيمة في بيان علل الأحاديث التي خاف من وقوع الوهم في روايتها.

المبحث الثالث: دراسة الأحاديث التي خاف ابن خزيمة من وقوع الوهم في روايتها.

الخاتمة: وتتضمن أبرز نتائج البحث.

فهرس المصادر والمراجع.

والله تعالى أسأل التوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول:
ترجمة موجزة للإمام ابن خزيمة

اسمه ونسبه ومولده ونشأته:

هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السُلمي مولاهم، النيسابوري، أبو بكر الحافظ، وإمام الأئمة في زمانه، مشهور بالنسبة إلى جده، فيقال: ابن خزيمة [(١)].

ومولده في سنة ثلاث وعشرين ومئتين، وأخذ في صغره علم الحديث والفقه على أهل بلده نيسابور، وبكَّر في الرحلة إلى جرجان، والري، والعراق، وواسط، ومصر، والشام وغيرها [(٢)].

شيوخه وتلاميذه:

سمع من خلق كثير منهم: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن حميد، وعلي بن حجر، وعبد الجبار بن العلاء، وأحمد بن منيع، ومحمود بن غيلان، وأبي قدامة السرخسي، وعتبة بن عبدالله المروزي، وبشر بن معاذ، والذهلي، وإسحاق بن شاهين، وإسحاق بن موسى الخطمي، وعمرو بن علي، وزياد بن أيوب، ومحمد بن مثنى، ونصر بن علي، وأحمد بن عبدة الضبي، وجماعة آخرون.

وحدّث عنه البخاري ومسلم في غير "الصحيحين". وأخذ منه خلق كثير، منهم: أبو حاتم البستي، وأبو أحمد بن عدي، وأبو أحمد محمد بن محمد الحاكم، وأحمد بن المبارك المستملي، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو علي الحسين النيسابوري، وأحمد بن محمد بن بالويه، وأبو عمرو بن حمدان، وإسحاق بن سعد النسوي، حفيده محمد بن الفضل بن محمد،

(١) الثقات، (٩/ ١٥٦)؛ تذكرة الحفاظ، (ت٧٣٤)؛ البداية والنهاية، (١٥/ ٩).
(٢) تاريخ جرجان، (ص٤٥٦)؛ طبقات الفقهاء، (ص١٠٦)؛ تاريخ الإسلام، (٧/ ٢٤٣)؛ طبقات الشافعية الكبرى، (٣/ ١١٠).

وجماعة آخرون[1].

منزلته ومكانته:

أطبق أهل العلم على الثناء على ابن خزيمة، ووصفوه بكثرة العلم والفضل، وأنه من الجهابذة الحفاظ مع كمال الديانة، قال الخليلي: "اتفق في وقته أهل الشرق أنه إمام الأئمة". وقال السمعاني: "إمام الأئمة، اتفق أهل عصره على تقدمه في العلم". وقال شيخه الربيع: "استفدنا من ابن خزيمة أكثر مما استفاد منا". وقال تلميذه ابن حبان: "ما رأيت على وجه الأرض من يحفظ صناعة السنن، ويحفظ ألفاظها الصحاح، وزياداتها، حتى كأن السنن كلها بين عينيه إلا محمد بن إسحاق"، وقال أيضاً: "أحد أئمة الدنيا علماً، وفقهاً، وحفظاً، وجمعاً، واستنباطاً؛ حتى تكلم في السنن بإسناد لا نعلم سبق إليها غيره من أئمتنا، مع الإتقان الوافر، والدين الشديد". وقال ابن منده: "أحد الأئمة في الفقه والحديث". "وسُئل ابن أبي حاتم عنه فقال: "ويحكم، هو يُسأل عنَّا ولا نُسأل عنه، هو إمام يقتدى به". وقال ابن سريج: "ابن خزيمة يستخرج النكت من حديث رسول الله بالمنقاش". وقال الدارقطني: "كان ابن خزيمة إماماً، ثبتاً، معدوم النظير". وقال أبو أحمد الحاكم: "كان إمام أهل المشرق في زمانه علماً، وإتقاناً، ومعرفة". وقال أبو علي النيسابوري الحافظ: "لم أر مثل ابن خزيمة". وقال الحافظ أبو الفضل الهمذاني: "فتح أقفال متون الأخبار، وميَّز الإسناد وناقليها، وأورد في مصنَّفاته في المعرفة بالحديث والطُّرق وتمييز فقه المتون واختلاف العلماء وشرائط التَّحديث ما لم يُرزق غيره، وكان إمامَ زمانه". وقال الذهبي: "الحافظ، الحجة، الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة". وقال ابن كثير: "كان بحراً من بحور العلم طاف البلاد ورحل إلى الآفاق في الحديث وطلب العلم"[2].

(١) الإرشاد، (٣/ ٨٣١)؛ سير أعلام النبلاء، (١٤/ ٣٦٥)؛ تذكرة الحفاظ، (ت٧٣٤).
(٢) الثقات، (٩/ ١٥٦)؛ الإرشاد، (٣/ ٨٣١)؛ الأنساب، (٥/ ١٢٤)؛ تذكرة الحفاظ، (ت٧٣٤)؛ سير أعلام النبلاء، (١٤/ ٣٦٥)؛ تاريخ الإسلام، (٧/ ٢٤٣).

عقيدته:

كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ من أئمة السنة المتبعين لها والمنافحين عنها، وكان شديداً على أهل البدع والأهواء، وألَّف التصانيف في بيان اعتقاد السلف، والرد على المخالفين، وعن وفرة تصانيفه في هذا الباب قال عن نفسه: "لم يصنف أحد في التوحيد، والقدر، وأصول العلم مثل تصنيفي". وقال الذهبي: "ولابن خزيمة عظمة في النفوس، وجلالة في القلوب؛ لعلمه ودينه واتباعه السنة"[(١)].

مؤلفاته:

أكثر ابن خزيمة من التأليف، قال الخليلي: "وله من التصانيف ما لا يعد في الحديث والفقه"، ومن تلك المؤلفات: كتاب: الصحيح، وسماه بمختصر المختصر من المسند الصحيح، المعروف اختصاراً بصحيح ابن خزيمة[(٢)]، وتفسير القرآن، والتوحيد[(٣)]، والقدر، والتوكل، وفوائد الفوائد[(٤)]، وغيرها[(٥)].

وفاته:

توفي في ثاني من ذي القعدة من سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، وعاش ثمان وثمانين سنة[(٦)].

(١) **سير أعلام النبلاء**، (١٤/ ٣٦٥)؛ **تاريخ الإسلام**، (٧/ ٢٤٣).
(٢) مطبوع في المكتب الإسلامي، وطبع لاحقا بدار التأصيل وعليها المعتمد في هذا البحث.
(٣) طبع في دار الرشد.
(٤) طبع في دار ماجد عسيري.
(٥) **الإرشاد**، (٣/ ٨٣٢)؛ **المنتخب من معجم شيوخ السمعاني**، (ص٣٠٧) و(ص١١٣٨)؛ **سير أعلام النبلاء**، (١٤/ ٣٦٥)؛ **طبقات الشافعيين**، (١/ ٢١٩)؛ **هدية العارفين**، (٣/ ٣١).
(٦) **الثقات**، (٩/ ١٥٦)؛ **تاريخ الإسلام**، (٧/ ٢٤٣)؛ **سير أعلام النبلاء**، (١٤/ ٣٨٢).

المبحث الثاني:

مراد ابن خزيمة من عبارات خوف وقوع الوهم في رواية الأحاديث

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: استعمال الأئمة لعبارات خوف وقوع الوهم

ورد هذا اللفظ في كلام عدد من الأئمة، على تفاوت بينهم في الاستعمال قلة وكثرة، فممن حفظ عنه استعماله لهذا اللفظ ما يلي:

الإمام الزهري، حيث قال: "أخاف أن يكون قد وهم عليَّ"(١).

وقال يحيى بن سعيد: "أخاف أن يكون وهم"(٢).

وقال عليّ بن المديني: "أخاف أنْ يكون هذا وهماً"(٣).

وقال البزار: "وهذا الحديث أخاف أن يكون وهم فيه أبو أُسامة "(٤).

وقال ابن حبان: "أخاف أن يكون ذلك وَهْمًا"(٥).

وتحديد مراد هؤلاء الأئمة مفتقر لجمع ودراسة أقوالهم.

(١) **الكامل**، (٤/ ٢٥٥)؛ **تاريخ دمشق**، لابن عساكر، (٢٢/ ٣٧٦).
(٢) **العلل**، لابن أبي حاتم، (٢/ ٥٧٩) (٦٠٦).
(٣) **علل الدارقطني**، (١٢/ ٦٠).
(٤) **البحر الزخار**، (١٢/ ١٠٤).
(٥) **إتحاف المهرة**، لابن حجر، (٥/ ٥٢١).

المطلب الثاني: أساليب ابن خزيمة في بيان علل الأحاديث التي خاف من وقوع الوهم في روايتها:

استعمل ابن خزيمة في كتابه "الصحيح" لفظ: "خائف أن يكون" أو "أخاف أن يكون" مما يتعلق بالوهم في عدد من الأحاديث، وبدراسة تلك الأحاديث تبيّن أنها أحاديث معلَّة، وأن ابن خزيمة وافق فيها غيره من كبار الأئمة، مما يدل على رسوخه في علم الحديث وعلله.

وتنوعت أساليب ابن خزيمة في بيان علة هذه الأحاديث وذلك على النحو التالي:

يحدد الراوي الذي وقع منه الخطأ، كقوله في الحديث الأول: "أخاف أن يكون محمد بن القاسم وَهِمَ في رفع هذا الخبر"[(١)].

يتردد في تحديد الذي عليه الحمل، كقوله في الحديث الخامس: "وأنا خائف أن يكون عبد السلام، أو من دونه وَهِمَ".

يبهم الراوي الذي وقع منه الخطأ، كقوله في الحديث الثاني: "أنا خائف أن يكون ذكر عائشة في هذا الخبر وهم".

يغفل مرتبة الراوي رغم وضوحها كما في الحديث الأول، فإن محمد بن القاسم الأسدي ضعيف عند الأئمة .

يصرح ببيان نوع العلة، كما في الحديث الأول المختلف فيه رفعا ووقفا، فقد صرّح ببيان نوع العلة وهي جعل الحديث مرفوعاً[(٢)].

يستدل على الوهم بنقد المتون، كما في الحديث الأول فقد استدل على وهم ابن القاسم الأسدي بمخالفة روايته للثابت من الأحاديث الصحيحة، وعناية الإمام ابن خزيمة بنقد

(١) وينظر كذلك إلى الحديث الرابع فقد نص على فرقد السبخي.
(٢) وينظر كذلك إلى الحديث الثاني المختلف فيه وصلا وإرسالا، فقد صّرح ببيان نوع العلة وهي جعل الحديث موصولا. والحديث الرابع المختلف فيه رفعا ووقفا، حيث صرّح ببيان نوع العلة وهي جعل الحديث مرفوعا.

المتـون ظاهـرة في الصحيـح.

يستدل عـلى وهـم الـراوي بالاختـلاف عليـه في ألفـاظ المتـون وعـدم ضبطهـا كـما في الحديـث الرابـع فقـد قـال: "إن جـاز الاحتجـاج بفرقـد السـبخي، وصحـت هـذه اللفظـة مـن روايتـه، أن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ادَّهَـنَ وهـو محـرم؛ لأن أصحـاب حمـاد بـن سـلمة قـد اختلفـوا عنـه في هـذه اللفظـة، أنـا خائـف أن يكـون فرقـد السـبخي وَاهِمًـا في رفعـه هـذا الخبر".

يـبرز قضايـا السـماع والانقطـاع وينبـه عليهـا، كـما في الحديـث الثالـث فذكـر خوفـه مـن عـدم سـماع أبي سـلمة مـن أبيـه، وهـو موافـق للأئمـة الذيـن نفـوا سـماع أبي سـلمة مـن أبيـه كـما سـيأتي.

ينبِّـه ابـن خزيمـة عـلى علـل ألفـاظ متـون الأحاديـث، كـما في الحديـث الخامـس فقـد أشـار إلى وهـم لفظـة: "في الطـواف".

يجمـع في الـكلام عـلى الحديـث بـين العلـة المتنيـة والعلـة الإسـنادية، كـما في الحديـث الثالـث، فالعلـة المتنيـة هـي: قولـه في الحديـث: «**إنَّ رمضـان شـهر افـترض الله صيامـه، وإني سَـنَنْتُ للمسـلمين قيامـه**»، والعلـة الإسـنادية: هـي الانقطـاع والتفـرد.

يلمح ابن خزيمة بصواب الوجه الراجح دون تصريح منه، كما في الحديث الأول.

يوضـح قرائـن الترجيـح، كـما في الحديـث الثـاني فقـد أشـار إلى قرينـة العـدد بقولـه: "عندمـا قـال حفـاظ"، ممـا يفهـم منـه أنهـم جماعـة، وقرينـة الحفـظ بقولـه: "حفـاظ"[1]، وقرينـة الاختصـاص بقولـه: "أصحـاب".

يتكلـم عـلى مسـائل التفـرد ممـن لا يحتمـل منـه، كـما في الحديـث الثالـث حيـث نبـه عـلى تفـرد النـضر بـن شـيبان بهـذا الخـبر، والنـضر مـن الضعفـاء فمثلـه لا يقبـل منـه هـذا الأمـر.

(١) وكما في الحديث الرابع فقد ذكر مراعاة قرينة الحفظ، فنبَّه على رواية الثوري وهو أحفظ.

يفصل في متن الخبر المعل، كما في الحديث الثالث بحيث يوضح أن منه ما هو ثابت بالأسانيد الصحيحة، ومنه ما هو خطأ من راويه، فليس كل خبر صح أصله صحت جميع ألفاظه، وهذا من إمامته رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

يستعمل للحديث وصف (مشهور، ثابت، لا شك فيه)، كما في الحديث الثالث، وقصد بالشهرة ما كانت عند المحدثين العالمين بالأسانيد، ولم يقصد الشهرة المطلقة.

دقته في مسائل تقوية الأحاديث الضعيفة بالطرق، ويمكن إيضاح هذا الأمر فيما يلي:

الحديث الذي وهم فيه راويه لا تنفع معه الشواهد، كما في الحديث الثالث، فأوله: "من صام..."، معروف من مسند أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، لكنه لم يعتبره شاهداً لحديث أبي سلمة عن أبيه، لأن الثاني خطأ من راويه فلا تصلح معه الشواهد.

نبه إلى أن الحديث الضعيف قد يصح معناه بموافقته لما ورد في الكتاب، والسنة الصحيحة، كما في قوله في الخبر: "إن رمضان شهر افترض الله صيامه"، فهو أمر تشهد له الأدلة، لكنه لم يعتبر هذه العموميات من الشواهد؛ لأن الشأن في ثبوت إسناد الحديث.

والحاصل أن الذي ظهر لي من خلال الدراسة أن جميع الأحاديث التي استعمل فيها ابن خزيمة هذا اللفظ مقرونا بالوهم، ليس هو من قبيل التردد منه كما يُفهم للوهلة الأولى، بل هو إشارة منه إلى إعلال الأحاديث، وإنما الذي حمل ابن خزيمة على ذلك هو ورعه وشدة تحريه[1].

(١) قال السيوطي: "صحيح ابن خزيمة" أعلى مرتبة من "صحيح ابن حبان" لشدة تحريه، حتى إنه يتوقف في التصحيح لأدنى كلام في الإسناد فيقول: "إن صح الخبر" أو "إن ثبت كذا" ونحو ذلك. ينظر: **تدريب الراوي**، (١/ ١١٥).

المبحث الثالث:

دراسة الأحاديث التي خاف ابن خزيمة من وقوع الوهم في روايتها

الحديث الأول: قال ابن خزيمة في صحيحه[1]:

بَابُ ذِكْرِ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَمَرَ بِالِاسْتِتَارِ

بِمِثْلِ آخِرَةِ الرَّحْلِ فِي الصَّلاَةِ فِي طُولِهَا، لاَ فِي طُولِهَا وَعَرْضِهَا جَمِيعًا

حَدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْقَيْسِيُّ، حَدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو إِبرَاهِيمَ الأَسَدِيُّ، حَدثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يزِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**يُجْزِئُ مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، وَلَوْ بِدِقِّ شَعَرَةٍ**».

قَالَ ابن خزيمة: أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَهِمَ فِي رَفْعِ هَذَا الْخَبَرِ.

قَالَ ابن خزيمة: وَالدَّلِيلُ مِنْ أَخْبَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَرَادَ مِثْلَ آخِرَةِ الرَّحْلِ فِي الطَّوْلِ، لاَ فِي الْعَرْضِ -قَائِمٌ ثَابِتٌ- مِنْهُ أَخْبَارُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُرْكَزُ لَهُ الْحَرْبَةُ يُصَلِّي إِلَيْهَا، وَعَرْضُ الْحَرْبَةِ لاَ يَكُونُ كَعَرْضِ آخِرَةِ الرَّحْلِ.

تخريج الحديث:

هذا الحديث يرويه ثور بن يزيد، واختلف عليه من وجهين رفعا ووقفا:

الوجه الأول: ثور، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن يزيد بن جابر، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

(١) صحيح ابن خزيمة، (١/ ٥١٥).

رواه عنه: محمد بن القاسم الأسدي:

أخرجه ابن خزيمة (٨٧٤)، والطبراني في مسند الشاميين)، (١/ ٢٨٤)؛ وابن عدي، (٩/ ٣٣٩)؛ والحاكم، (٢/ ٨٦)؛ وابن عساكر، (٦٥/ ١٣٥).

الوجه الثاني: ثور، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن يزيد بن جابر، عن أبي هريرة، موقوفًا.

أخرجه الدوري في تاريخه) (٥٠٤٦)؛ والدارقطني في العلل)، (٩/ ٤٧) كلاهما تعليقا من طريق ثور به.

وتابع ثور في رواية هذا الوجه: **سفيان الثوري:**

أخرجه عبدالرزاق، (٢/ ١٢-١٣)؛ وابن المنذر في الأوسط)، (٥/ ٧٤) من طريق عبدالله بن الوليد العدني، (كلاهما عبدالرزاق، وعبدالله بن الوليد) عن الثوري، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن أبي هريرة، موقوفا، دون ذكر مكحول.

النظر في العلل ودراسة الاختلاف:

الحديث كما تقدم رواه ثور بن يزيد، واختلف عليه من وجهين:

الأول: عنه، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن يزيد بن جابر، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الثاني: عنه، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن يزيد بن جابر، عن أبي هريرة، موقوفًا.

فالمدار على ثور: وهو ابن يزيد بن زياد الكَلاَعيُّ، ويقال الرحبي أبو خالد الشامي الحمصي، وثقه ابن المديني، وابن سعد، ويحيى بن سعيد، وابن معين، ودحيم، وأبو داود،

والنسائي، وغيرهم، زاد دحيم: وما رأيت أحداً يشك أنه قدري وهو صحيح الحديث. وذكره دحيم في أثبات أهل الشام. وقال ابن المديني عن يحيى بن سعيد: ما رأيت شامياً أوثق من ثور بن يزيد.

قال ابن حجر: "ثقة ثبت، إلاّ أنه يرى القدر".

مات سنة خمسين ومئة، وروى له الجماعة سوى مسلم(١).

ورواه عن ثور على الوجه الأول: محمد بن القاسم وهو الأسدي، أبو إبراهيم الكوفي، شامي الأصل، ولقبه كاو، ضعيف، كذبه أحمد والدارقطني، وقال النسائي والأزدي: "متروك الحديث". وضعفه: أبو حاتم، وأبو زرعة، والعقيلي، وابن رجب، والذهبي، وابن حجر(٢).

وأما رواة الوجه الثاني عن ثور؛ فلم أقف على أسمائهم لأنها مروية بأسانيد معلقة.

وأشار ابن خزيمة لعلة الوجه الأول بقوله: "أخاف أن يكون محمد بن القاسم وهم في رفع هذا الخبر"، ثم أكد ما ذهب إليه بالنظر إلى ما ثبت في الباب، فقد ثبت عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن العنزة تركز له فيصلي إليها، ومفهوم حديث محمد بن القاسم الأسدي يخالفه.

وسُئل ابن معين عن الوجه الموقوف عن ثور، فأجاب بقوله: "هذا مستقيم الإسناد، هكذا يحدث به ثور"(٣).

---

(١) **طبقات ابن سعد**، (٧/ ٤٦٧)؛ **تاريخ الدوري**، (٢/ ٧٢)؛ **تهذيب الكمال**، (٤/ ٤٨١)؛ **التهذيب**، (٢/ ٣٠)؛ **التقريب**، (ص١٣٥).

(٢) **التاريخ الكبير**، (١/ ٢١٤)؛ **الجرح**، (٨/ ٦٥)؛ **الضعفاء**، للعقيلي، (٤/ ١٢٦)؛ **المجروحين**، (٢/ ٣٠٠)؛ **الضعفاء**، لابن الجوزي، (١/ ٩٣)؛ **الكامل**، (٩/ ٣٤٠)؛ **تهذيب الكمال**، (٢٦/ ٣٠١)؛ **الفتح**، لابن رجب، (٤/ ٣٦)؛ **الكاشف**، (٢/ ٢١١)؛ **الميزان**، (٦/ ٣٠١)؛ **التقريب**، (ص٥٠٢).

(٣) **فتح الباري**، لابن رجب، (٤/ ٣٦)؛ وفي **تاريخ ابن معين رواية الدوري**، (٥٠٤٦) "سألت يحيى عن حديث ثور، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن يزيد بن جابر، عن أبي هريرة: يجزئ من الستر مثل مؤخرة الرحل؟ فقال: هذا مستقيم الإسناد، هكذا يحدث به ثور". وليس بين ما نقله ابن رجب وبين ما هو مثبت في تاريخ الدوري تعارض؛ لأن رواية ثور ابن يزيد أصلها على الوجه الموقوف ولم يشذ أحد من أصحاب ثور برفعها سوى محمد بن القاسم الأسدي، كما تقدم في كلام الدارقطني وكلام ابن رجب، والله أعلم.

وأشار الدارقطني إلى تفرد الأسدي برفع الحديث مخالفا لبقية الرواة عن ثور الذين رووه على الوقف، فقال: " فرواه ثور بن يزيد، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن يزيد بن جابر، عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قاله محمد بن القاسم الأسدي عنه، وغيره لا يرفعه"(١).

وصحح الحاكم الوجه المرفوع فقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين"(٢)، وتعقبه ابن رجب بقوله: "وزعم أنه صحيح على شرطهما، وليس كذلك؛ فإن هذا تفرد برفعه محمد بن القاسم الأسدي، عن ثور بن يزيد، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن يزيد بن جابر، عن أبي هريرة. والأسدي، ضعيف جدا"(٣).

والراجح -والله أعلم- أن الوجه المرفوع لا يصح عن ثور لضعف راويه، وهو ما أشار إليه ابن خزيمة في كلامه المتقدم.

وأما الوجه الثاني الموقوف فلم أقف على إسناده لكن يظهر من كلام الأئمة أنه هو المحفوظ عن ثور، وذلك لأمور:

أن رواية الوقف هي المعروفة عن ثور عند الأئمة، ويدل عليه قول ابن معين: "هكذا يحدث به ثور"، وقول الدارقطني عن رواية الأسدي: "وغيره لا يرفعه".

متابعة الإمام الثوري(٤) للرواية الموقوفة لثور تدل على أن أصل الحديث موقوف، إلا أن الثوري لم يذكر في روايته مكحولا، قال الدارقطني: "ورواه الثوري، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن أبي هريرة، موقوفا ولم يذكر مكحولا. والأول أصح". أي: الوجه الموقوف بذكر مكحول.

(١) **علل الدارقطني**، (٩/ ٤٧).
(٢) **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم، (٢/ ٨٦).
(٣) **فتح الباري**، لابن رجب، (٤/ ٣٦).
(٤) ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة انظر، **التقريب**، (ص ٢٤٤).

والثوري ممن يقصر الإسناد وصفه بذلك أبو حاتم الرازي[1]، فلعل الثوري لم ينشط فقصر الإسناد، وكلا الوجهين صحيح، لأن ثور بن يزيد في روايته للوجه الثاني الموقوف قد جوّدَ فذكر مكحولا، والثوري قصَّر فلم يذكره - والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح الموقوف ضعيف؛ ففيه يزيد بن جابر الأزدي تفرد بتوثيقه ابن حبان، وقال أبو الحسن ابن القطان: مجهول الحال[2] -. والله أعلم.

الحديث الثاني: قال ابن خزيمة في صحيحه)[3]:

بَابُ الأَمْرِ بِالِانْصِرَافِ مِنَ الصَّلاَةِ إِذَا أَحْدَثَ المُصَلِّي فِيهَا

وَوَضْعِ الْيَدِ عَلَى الأَنْفِ؛ كَيْ يُتَوَهَّمَ النَّاسُ أَنَّهُ رَاعِفٌ، لاَ مُحْدِثٌ حَدَثًا مِنْ دُبُرٍ

حَدثنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَالِيِّ، حدثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أبيه، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «**إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى أَنْفِهِ، وَلْيَنْصَرِفْ**».

"قال ابن خُزَيْمَة: "أنا خائف أن يكون ذكر عائشة في هذا الخبر وهم، فإن حفاظ أصحاب هشام قالوا: عن عروة، عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مرسلا""[4].

تخريج الحديث:

هذا الحديث يرويه هشام بن عروة، واختلف عليه من وجهين وصلًا وإرسالًا:

(١) **علل ابن أبي حاتم**، (٦٧٤)، وينظر: بحث **قصر الإسناد**، لعبدالعزيز الشايع، (ص٨٨-٨٩).
(٢) **الثقات**، لابن حبان، (٥/ ٥٣٥)؛ و**بيان الوهم والإيهام**، (٣/ ١٥٠).
(٣) **صحيح ابن خزيمة**، (٢/ ٤٢).
(٤) قول ابن خزيمة هذا ليس في المطبوع من صحيح ابن خزيمة، وإنما هو في **إتحاف المهرة**، (١٧/ ٢٨٣-٢٨٤).

الوجه الأول: هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

رواه عنه:

عمر بن علي المقدمي:

أخرجه ابن ماجه (١٢٢٢)، وابن خزيمة (١٠٧٩)، وابن حبان (٢٢٣٨)، والدارقطني (٥٨٥)، والحاكم (٩٧٤).

عمر بن قيس:

أخرجه ابن ماجه (١٢٢٢م).

ابن جريج:

أخرجه أبو داود (١١١٤)، والدارقطني (٥٨٧)، والحاكم (٦٦٨)، والبيهقي (٥٨٥٠).

الفضل بن موسى:

أخرجه ابن الجارود (٢٠٤)، وابن حبان (٢٢٣٩)، والدارقطني (٥٨٩)، والحاكم (٦٦٩)، والبيهقي (٣٣٧٨).

محمد بن بشر العبدي:

أخرجه الدارقطني (٥٨٦).

الوجه الثاني: هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلا.

رواه عنه:

سفيان الثوري:

أخرجه عبدالرزاق (٥٣٢).

عبدالله بن داود الخريبي:

أخرجه مسدد في مسنده -كما في إتحاف الخيرة (١٤٤٤)-.

حماد بن سلمة:

أخرجه أبو داود (١١١٤) تعليقا .

أبو أُسامة حماد بن أُسامة:

أخرجه أبو داود (١١١٤) تعليقا .

سفيان بن عيينة:

أخرجه الدارقطني في(العلل) (٣٥٠١) تعليقا.

أبو إسماعيل المؤدب:

أخرجه الدارقطني في (العلل) (٣٥٠١) تعليقا.

عبدة بن سليمان:

أخرجه الدارقطني في (العلل) (٣٥٠١) تعليقا.

يحيى بن أيوب:

أخرجه الدارقطني في (العلل) (٣٥٠١) تعليقا.

شعبة بن الحجاج:

أخرجه البيهقي (٢/ ٢٥٤) تعليقا.

زائدة بن قدامة:

أخرجه البيهقي (٢/ ٢٥٤) تعليقا.

عبدالله بن المبارك:

أخرجه البيهقي (٢/ ٢٥٤) تعليقا.

شعيب بن إسحاق:

أخرجه البيهقي (٢/ ٢٥٤) تعليقا.

النظر في العلل ودراسة الاختلاف:

الحديث كما تقدم رواه هشام بن عروة، واختلف عليه من وجهين وصلًا وإرسالًا:

الأول: هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الثاني: هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلا.

فمداره على هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، أبو المنذر المدني، **ثقة فقيه**، روى عن: أبيه، وعمه عبدالله بن الزبير، وغيرهما. وعنه: شعبة، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهما.

أخرج له الجماعة، وتوفي سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين[١].

ورواه عن هشام على الوجه الأول: عمر بن علي المقدمي: ثقة وكان يدلس شديدا[٢]. وعمر بن قيس المكي: متروك[٣]. وابن جريج عبد الملك بن عبدالعزيز: ثقة فاضل وكان يدلس ويرسل[٤]. والفضل بن موسى: ثقة ثبت وربما أغرب[٥]. ومحمد بن بشر العبدي: ثقة حافظ[٦].

(١) **تهذيب الكمال**، للمزي، (٣٠/ ٢٣٢)؛ **التهذيب**، لابن حجر، (٤/ ٢٧٥)؛ **التقريب**، لابن حجر، (ص٥٧٣).
(٢) **تقريب التهذيب**، لابن حجر (ص٤١٦)، وعده الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين، ينظر: **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، (ص ٥٠).
(٣) المصدر السابق (ص٤١٦).
(٤) المصدر السابق (ص ٢٦٣).
(٥) المصدر السابق (ص ٤٤٧).
(٦) المصدر السابق (ص ٤٦٩).

وأما رواة الوجه الثاني عن هشام فهم: سفيان الثوري وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة[١]. وعبدالله بن داود الخريبي وهو ثقة عابد[٢]. وحماد بن سلمة وهو ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة[٣]. وأبو **أُسامة** حماد بن أسامة وهو ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره[٤]. وابن عيينة وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات[٥]. وأبا إسماعيل إبراهيم المؤدب وهو صدوق يغرب[٦]. وعبَدة بن سليمان الكلابي وهو ثقة ثبت[٧]. ويحيى بن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ[٨]. وشعبة وهو ثقة حافظ متقن وكان عابدا[٩]. وزائدة بن قدامة وهو ثقة ثبت صاحب سنة[١٠]. وابن المبارك وهو ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير[١١]. وشعيب بن إسحاق وهو ثقة رمي بالإرجاء[١٢].

قال ابن خزيمة: "أنا خائف أن يكون ذكر عائشة في هذا الخبر وهم، فإن حفاظ أصحاب هشام قالوا: عن عروة، عَن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، مرسلا". ويفهم من هذا أنه يرجح الوجه المرسل، وإلى هذا ذهب الترمذي والدارقطني، قال الترمذي: "هشام بن عروة، عن أبيه؛ أن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، أصح من حديث الفضل بن موسى". وقال الدارقطني: "والمرسل أصح"[١٣].

(١) المصدر السابق (ص ٢٤٤).
(٢) المصدر السابق (ص ٣٠١).
(٣) المصدر السابق (ص ١٧٨).
(٤) المصدر السابق (ص ١٧٧).
(٥) المصدر السابق (ص ٢٤٥).
(٦) المصدر السابق (ص ٩٠).
(٧) **تقريب التهذيب**، لابن حجر، (ص ٢٦٩).
(٨) المصدر السابق (ص ٥٨٨).
(٩) المصدر السابق (ص ٢٦٦).
(١٠) المصدر السابق (ص ٢١٣).
(١١) المصدر السابق (ص ٣٢٠).
(١٢) المصدر السابق (ص ٢٦٦).
(١٣) **علل الترمذي الكبير**، (١٧٠)؛ العلل، (٣٥٠١).

والراجح - والله أعلم - الوجه الثاني المرسل لأمور:

أنه رواية الأوثق فإن فيهم أئمة جهابذة كالسفيانين، وشعبة، وابن المبارك وغيرهم.

أنه رواية الأكثر فقد روى الوجه الثاني المرسل زهاء الاثني عشر من أصحاب هشام، بخلاف رواة الوجه الأول فهم لا يتجاوزن الخمسة.

أنه رواية أهل الاختصاص ففيهم من وصف بأنه أثبت أصحاب هشام كالثوري، قال الدارقطني: أثبت الرواة عن هشام بن عروة؛ الثوري، ومالك، ويحيى القطان، وابن نمير، والليث بن سعد[1].

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ لأنه مرسل.

الحديث الثالث: قال ابن خزيمة في صحيحه[2]:

جُمَّاعُ أَبْوَابِ ذِكْرِ أَبْوَابِ قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ.

بَابُ ذِكْرِ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ قِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ سُنَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خِلاَفَ زَعْمِ الرَّوَافِضِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ قِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِدْعَةٌ لاَ سُنَّةٌ.

حَدثنا أَحْمَدُ بْنُ المِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، حَدثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ الحُدَّانِيُّ، حَدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيبانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي سَلَمَةَ: أَلاَ تُحَدِّثُنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ، سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ: بَلَى، أَقْبَلَ رَمَضَانُ، فَقَالَ رَسُولُ

(١) شرح علل الترمذي، (٢/ ٦٨٠).
(٢) صحيح ابن خزيمة، (٣/ ٦٩-٧٠).

الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ رَمَضَانَ شَهْرٌ افْتَرَضَ اللهُ صِيَامَهُ، وَإِنِّي سَنَنْتُ لِلْمُسْلِمِينَ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَّا خَبَرُ «**مَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ**» إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ، فَمَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثَابِتٌ لاَ شَكَّ وَلاَ ارْتِيَابَ فِي ثُبُوتِهِ أَوَّلَ الْكَلاَمِ، وَأَمَّا الَّذِي ذَكَرَهُ النَّضْرُ بْنُ شَيبانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَهَذِهِ اللَّفْظَةُ مَعْنَاهَا صَحِيحٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لاَ بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَإِنِّي خَائِفٌ أَنْ يَكُونَ هَذَا الإِسْنَادُ وَهْمًا، أَخَافُ أَنْ يَكُونَ أَبُو سَلَمَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا، وَهَذَا الْخَبَرُ لَمْ يَرْوِهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَحَدٌ أَعْلَمُهُ غَيْرَ النَّضْرِ بْنِ شَيبانَ.

تخريج الحديث:

الحديث يرويه أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، واختلف عليه من وجهين:

الوجه الأول: أبو سلمة، عن أبيه عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

رواه عنه: النضرُ بن شيبان:

أخرجه النسائي (٢٢٠٨). وفي (الكبرى) (٢٥٢٩ و٢٥٣٠ و٢٥٣١)، والطيالسي (٢٢١) -ومن طريقه ابن ماجه (١٣٢٨)، والبيهقي في (الشعب)(٣٣٤٣)-، وابن أبي شيبة (٧٧٨٧)، والإمام أحمد (١٦٨٨)، وابن نصر في (قيام رمضان) (٩)، والفريابي في (الصيام) (١٤٦ و١٤٧ و١٤٨) - ومن طريقه الضياء في (المختارة) (٩٠٨) -، وابن خزيمة (٢٢٧٢)، وأبو يعلى (٨٦٥)، والحكيم الترمذي في (النوادر) (١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦)، والبرتي في (مسند عبدالرحمن بن عوف) (٢٠)، وأبو بكر الشافعي في (الغيلانيات) (١٩٠)، من طرق عن: نصر بن علي الجهضمي.

والنسائي (٢٢٠٩ و ٢٢١٠)، وابن ماجه (١٣٢٨)، وعبد بن حميد (١٥٨) كما في المنتخب، والإمام أحمد (١٦٦٠)، والفريابي في "الصيام" (١٤٤ و١٤٥)، - ومن طريقه الضياء في "المختارة" (٩٠٦) -، وابن أبي الدنيا في "فضائل شهر رمضان" (١٧)، والبزار (١٠٤٨)، وأبو يعلى (٨٦٣ و٨٦٤) مختصرا، -ومن طريقه ابن عساكر (٣٥/ ٢٣٦)، والضياء في "المختارة" (٩٠٧)-، والحكيم الترمذي في "النوادر" (١٢٩٧)، والشاشي (٢٤١)، وابن شاهين في "فضائل شهر رمضان" (٢٨)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (١٩١)، ومؤمل الشيباني في "الفوائد المنتقاة" (٣١) من طرق عن القاسم بن الفضل.

والبرتي في "مسند عبدالرحمن بن عوف" (١٩)، والبيهقي في "الشعب" (٣٦١٤)، وفي "فضائل الأوقات" (٤٢) من طريق أبي عقيل .

ثلاثتهم (نصر بن علي، والقاسم بن الفضل، وأبو عقيل) عن النضر بن شيبان، عن أبي سلمة، عن أبيه، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إن الله عَزَّوَجَلَّ فرض صيام رمضان وسننت قيامه، فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً، خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه**»، وعند بعضهم قال النضر: «**لقيت أبا سلمة بن عبدالرحمن فقلت: حدثني عن شيء سمعته من أبيك، سمعه من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في شهر رمضان. قال: نعم، حدثني أبي، عن رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فذكره.

الوجه الثاني: أبو سلمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **عن النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

رواه عنه:

محمد بن شهاب الزهري:

أخرجه البخاري (٢٠٠٨)، ومسلم (٧٥٩).

يحيى بن أبي كثير:

أخرجه البخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠).

يحيى بن سعيد الأنصاري:

أخرجه البخاري (٣٨).

محمد بن عمرو بن علقمة:

أخرجه الترمذي (٦٨٣)، وابن ماجه (١٣٢٦)، والإمام أحمد (٩٠٠١)، و(١٠٥٣٧)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٣٥٦ و٢٣٥٧ و٢٣٥٨)، وأبو طاهر المخلص في "المخلصيات" (٥٨)، وابن حبان (٣٦٨٢)، والبيهقي في "فضائل الأوقات" (٨٠)، والمقدسي في "فضائل شهر رمضان" (٦)، وفي (٤٣). وابن عساكر في "معجمه" (١٦٠٥)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١٦٩).

أربعتهم: (الزهري، ويحيى بن أبي كثير، ويحيى الأنصاري، ومحمد بن عمرو بن علقمة) عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال : كان رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يرُغِّب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة، فيقول: «**من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غُفر له ما تقدم من ذنبه**» فتوفي رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ والأمر على ذلك. ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر، وصدراً من خلافة عمر على ذلك. هذا لفظ الزهري. وعند يحيى بن أبي كثير بذكر: الصيام وقيام ليلة القدر. واقتصر يحيى بن سعيد بذكر الصيام وحده. وفي رواية محمد بن عمرو بن علقمة بذكر صيام رمضان وقيامه وقيام ليلة القدر.

النظر في العلل ودراسة الاختلاف:

الحديث كما تقدم رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، واختلف عنه على وجهين:

الأول: أبو سلمة، عن أبيه، عن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

الثاني: أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني. قيل: اسمه: عبد الله، وقيل: اسمه وكنيته واحد. **ثقة مكثر**، وثقه وأثنى عليه: ابن سعد وابن المديني وأبو زرعة ومالك والعجلي والدارقطني وغيرهم. قال ابن سعد: "كان ثقةً فقيهاً كثير الحديث". وقال ابن حبان في الثقات: "كان من أفاضل قريشٍ وعبادهم وفقهاء أهل المدينة وزُهادهم". قال ابن حجر: "ثقة مكثر". ولم يسمع من: أبيه. ومات سنة أربع وتسعين وقيل: غير ذلك. وروى له الجماعة [١].

وراوي الوجه الأول عنه، هو:

النضر بن شيبان الحُدَّاني، البصري. **لين الحديث**، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال ابن خراش: لا يعرف بغير هذا الحديث. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان ممن يخطئ. وتعقبه ابن حجر فقال: "فإذا كان أخطأ في حديثه وليس له غيره، فلا معنى لذكره في "الثقات" إلا أن يقال: هو في نفسه صادق، وإنما غلط في اسم الصحابي، لكن يرد على هذا أن في بعض طرقه عنه: "لقيت أبا سلمة فقلت له: حدثني بحديث سمعته من أبيك، وسمعه أبوك من النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ. فقال أبو سلمة: حدثني أبي فذكره، وقد جزم جماعة من الأئمة بأن أبا سلمة لم يصح سماعه من أبيه؛ فتضعيف النضر على هذا متعين". وقال في "التقريب": "لين الحديث" [٢].

وأما رواة الوجه الثاني، فهم:

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: وهو متفق على جلالته وإتقانه وثبته[٣].

(١) معرفة الثقات،٢/ ٣٤٩، تهذيب الكمال ،٣٣/ ٣٧٠، جامع التحصيل، (ص٢١٣)، التهذيب، ٤/ ٥٣١، التقريب ،(٦٤٥).
(٢) الثقات ،٧/ ٥٣٣، تهذيب الكمال، ٢٩/ ٣٨٤، تهذيب التهذيب، ٤/ ٢٢٣، التقريب، (ص٦٤٥).
(٣) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٥٠٦).

يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي: وهو ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل[١].

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، أبو سعيد القاضي: وهو ثقة ثبت[٢].

محمد بن عمرو بن علقمة: هو ابن وقاص الليثي المدني: وهو صدوق له أوهام[٣].

وقد ذكر ابن خزيمة أن ما جاء في فضل من صام وقام رمضان إيمانا واحتسابا ثابت من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، وإنما الشأن في قوله: «**إن رمضان شهر افْتَرَضَ الله صيامه، وإني سَنَنْتُ للمسلمين قيامه**» فذكر أن معناه صحيح من كتاب الله وسنة نبيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لكن من حيث الإسناد ففي ثبوته نظر، وأشار إلى علته من جهتين:

تفرد النضر بن شيبان عن أبي سلمة عن أبيه بهذا اللفظ.

أن أبا سلمة لم يسمع من أبيه شيئا.

أما تفرد النضر بروايته للوجه الأول فنص عليه جماعة من الأئمة، كما يلي:

قال ابن خزيمة: "وهذا الخبر لم يروه عن أبي سلمة، أحد أعلمه غير النضر بن شيبان" [٤].

وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد، من حديث النضر بن شيبان، ورواه عن النضر غير واحد" [٥].

وقال الدارقطني: "تفرد به النضر بن شيبان، عن أبي سلمة، عن أبيه" [٦].

---

(١) المصدر السابق (ص٥٩٦)، وعده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين، ينظر: **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، (ص ٣٦) .
(٢) المصدر السابق (ص٥٩١).
(٣) المصدر السابق (ص٤٩٩).
(٤) **الصحيح**، (٣/ ٦٩-٧٠).
(٥) **مسند البزار**، (٣/ ٢٥٦).
(٦) **أطراف الغرائب والأفراد** للدارقطني؛ ترتيب ابن طاهر المقدسي، (١/ ٣٥٧).

وقال المؤمل الشيباني: "هذا حديث غريب من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، لا أعلم حدث به غير النضر بن شيبان" (١).

وأما عدم سماع أبي سلمة من أبيه فتقدم أن ابن خزيمة أشار إليه بقوله: "فإني خائف أن يكون هذا الإسناد وهماً، أخاف أن يكون أبو سلمة لم يسمع من أبيه شيئاً"، وقد نصَّ البخاري، وابن معين على أنه لم يسمع من أبيه (٢).

ورجح بعض الأئمة الوجه الثاني:

قال البخاري عن الوجه الثاني: "وهو أصح".

وقال النسائي: "هذا خطأ، والصواب: أبو سلمة، عن أبي هريرة" (٣).

وقال الدارقطني: "وحديث الزهري أشبه بالصواب" (٤).

وقال البيهقي: "عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أصح" (٥).

ولذا فالراجح والله أعلم ترجيح الوجه الثاني لأمور:

أنه رواية الأوثق فالزهري متفق على جلالته وإتقانه، ويحيى بن أبي كثير وَيحيى الأنصاري كلاهما ثقة ثبت.

أنه رواية الجماعة فقد رواه عن أبي سلمة أربعة بخلاف الوجه الأول الذي تفرد به النضر.

أن الإمام الزهري له اختصاص بالرواية عن أبي سلمة ومكثر عنه.

تصحيح الحفاظ له، فقد صححه: البخاري، والنسائي، والدارقطني، والبيهقي، وإعلال

(١) **مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية**، (ص ١٠٣).
(٢) **المراسيل**، لابن أبي حاتم، (ص ٢٥٥)؛ **جامع التحصيل**، للعلائي، (ص ٢٦٠)؛ **تحفة التحصيل**، للعراقي، (ص ١٨٠).
(٣) **في السنن**، (٤/ ١٥٨).
(٤) **العلل**، (٤/ ٢٨٤).
(٥) **فضائل الأوقات**، للبيهقي، (٤٢).

المؤمل الشيباني للوجه الأول.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح مخرّج في الصحيحين كما تقدم .

الحديث الرابع: قال ابن خزيمة في صحيحه [1] :

بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ادِّهَانِ الْمُحْرِمِ بِدُهْنٍ غَيْرِ مُطَيَّبٍ

إِنْ جَازَ الِاحْتِجَاجُ بِفَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، وَصَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي رِوَايَتِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ادَّهَنَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، لأَنَّ أَصْحَابَ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ قَدِ اخْتَلَفُوا عَنْهُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ، أَنَا خَائِفٌ أَنْ يَكُونَ فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ وَاهِمًا فِي رَفْعِهِ هَذَا الْخَبَرَ.

حَدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، قَالاَ: حَدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخبَرنا فَرْقَدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَادَّهَنَ بِزَيْتٍ غَيْرِ مُقَتَّتٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.

قَالَ ابن خزيمة: "أَنَا خَائِفٌ أَنْ يَكُونَ فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ وَاهِمًا فِي رَفْعِهِ هَذَا الْخَبَرَ، فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ رَوَى عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَدَّهِنُ بِالزَّيْتِ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يُحْرِمَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ".

قَالَ ابن خزيمة: "وهذا -عِلْمِي- هُوَ الصَّحِيحُ، الِادِّهَانُ بِالزَّيْتِ فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ فِعْلِ ابْنِ عُمَرَ لَا مِنْ فِعْلِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ أَحْفَظُ وَأَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ، وَأَتْقَنُ مِنْ عَدَدٍ مِثْلِ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ".

(١) صحيح ابن خزيمة، (٣/ ٣٠١-٣٠٢).

وَهَكَذَا رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، عَنْ حَمَّادٍ. حدثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حدثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ.

ورَوَاهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، فَقَالَ: عِنْدَ الْإِحْرَامِ. ح حدثَنَاه سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، حدثَنَا وَكِيعٌ به.

وَرَوَاهُ الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ حَمَّادٍ، فَقَالَ: "إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ". حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حدثنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ.

قَالَ ابن خزيمة: "فَاللَّفْظَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا وَكِيعٌ، وَالَّتِي ذَكَرَهَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ: لَوْ كَانَ الدُّهْنُ مُقَتَّتًا بِأَطْيَبِ الطِّيبِ جَازَ الِادِّهَانُ بِهِ إِذَا أَرَادَ الْإِحْرَامَ، إِذِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَطَيَّبَ حِينَ أَرَادَ الْإِحْرَامَ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ، وَالْمِسْكُ أَطْيَبُ الطِّيبِ عَلَى مَا خَبَّرَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، يَقُولُ: "غَيْرَ مُقَتَّتٍ غَيْرَ مُطَيَّبٍ".

تخريج الحديث:

هذا الحديث يرويه سعيد بن جبير، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: سعيد بن جبير، عن ابن عمر، مرفوعًا.

رواه عنه: فرقد السبخي:

أخرجه ابن سعد، (١/ ١٩٧)، قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم. وابن أبي شيبة (١٥٠٤٧) قال: حدثنا وكيع. والإمام أحمد (٤٧٨٣) و(٥٢٤٢) قال: حدثنا وكيع. وفي (٤٨٢٩) قال: حدثنا روح. وفي (٥٤٠٩) قال: حدثنا أبو سلمة. وفي (٦٠٨٩) قال: حدثنا يونس. وفي (٦٣٢٢) قال: حدثنا أبو كامل. وابن ماجه (٣٠٨٣) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع. والترمذي (٩٦٢) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا وكيع. وابن خزيمة (٢٧٢١) قال: حدثنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا عفان بن مسلم، ويحيى بن عباد. وفي ٣/ ٣٠٢ قال: حدثنا محمد

بن يحيى، قال: حدثنا حجاج بن منهال (ح) وحدثناه سلم بن جنادة، قال: حدثنا وكيع (ح) وحدثناه محمد بن يحيى، قال: حدثنا الهيثم بن جميل. والطبراني (١٣٧٢٩) من طريق حجاج بن المنهال. والسهمي في تاريخ جرجان) (ص١٩٥) من طريق موسى بن داود الضبي. والبيهقي في معرفة السنن) من طريق الأسود بن عامر. وأبو نعيم في الحلية) ٣/ ٤٩ من طريق مسلم بن إبراهيم.

كلهم الاثنا عشر: (مسلم بن إبراهيم، ووكيع، وروح بن عبادة، وأبو سلمة الخزاعي، ويونس، وأبو كامل، وعفان بن مسلم، ويحيى بن عباد، وحجاج بن منهال، والهيثم بن جميل، وموسى بن داود، والأسود) عن حماد بن سلمة، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ «**أن النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ادهن بزيت غير مقتت، وهو محرم**»، وبعضهم قال: «**عند الإحرام**»، وبعضهم قال: «**إذا أراد أن يحرم**».

الوجه الثاني: سعيد بن جبير، عن ابن عمر موقوفًا.

رواه عنه: منصور بن المعتمر:

أخرجه البخاري (١٥٣٧ و١٥٣٨) قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن سعيد بن جبير، قال: كان ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يدهن بالزيت.

فذكرته -[أي ذكر منصور بن المعتمر الحديث لإبراهيم النخعي]- لإبراهيم قال: ما تصنع بقوله؟ حدثني الأسود، عن عائشة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «**كأني أنظر إلى وبيص الطيب، في مفارق رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **، وهو محرم**»[1].

وأخرجه السري بن يحيى في "جزء حديث الثوري" (١٢٢) عن قبيصة. وابن أبي شيبة (١٥٠٤٥) عن وكيع. وابن خزيمة (٢٦٥٣) من طريق عبدالرزاق. ثلاثتهم (قبيصة، ووكيع،

(١) وساق البخاري عقبه بإسناده حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: "كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِحْرَامِهِ حِينَ يُحْرِمُ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ" حديث (١٥٣٩).

وعبدالرزاق) عن سفيان الثوري، عن منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر؛ أنه كان يدهن بالزيت عند الإحرام. وفي رواية: "عن ابن عمر؛ أنه كان يدهن بالزيت قبل أن يحرم".

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥٠٤٤) قال: حدثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن بعض أصحابه، عن ابن عمر؛ أنه كان يدهن بالزيت قبل أن يحرم.

النظر في العلل ودراسة الاختلاف:

الحديث رواه سعيد بن جبير، واختلف عنه على وجهين:

الأول: يرويه سعيد بن جبير، عن ابن عمر، مرفوعًا.

الثاني: يرويه سعيد بن جبير، عن ابن عمر موقوفًا.

فالمدار على سعيد بن جبير وهو: ابن هشام الأسدي، الوالبي، مولاهم، أبو محمد الكوفي، **ثقة ثبت فقيه**، قال ميمون بن مهران : "لقد مات سعيد بن جبير وما على ظهر الأرض أحد إلا وهو محتاج إلى علمه"، وقال ابن حجر:" ثقة ثبت فقيه"، قتل بين يدي الحجاج بن يوسف سنة ٩٥هـ وهو لم يجاوز الخمسين، وروى له الجماعة[١].

وقد رواه عن سعيد بن جبير على الوجه الأول:

فرقد السبخي: وهو ابن يعقوب، أبو يعقوب السَّبَخي البصري، **ضعيف**، ضعفه عامة الأئمة: كابن سعد، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، والدارقطني، ووهى أمره أيوب، ويحيى القطان، والإمام أحمد، وابن المديني، والبخاري، وأبو حاتم، والساجي، وابن شاهين وغيرهم. قال الذهبي: ضعفوه.

مات سنة ١٣١هـ، وأخرج له الترمذي وابن ماجه [٢].

(١) تهذيب الكمال، (١٠/ ٣٥٨-٣٧٦)؛ التقريب (ص ٢٣٤).
(٢) الكاشف، (٢/ ١٢٠)؛ التهذيب، (٣/ ٣٨٤).

ورواه عن فرقد السبخي:

حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة[١].

ورواه أصحاب حماد بن سلمة عنه وهم:

مسلم بن إبراهيم: ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة[٢]. ووكيع: ثقة حافظ عابد[٣]. وروح بن عبادة: ثقة فاضل له تصانيف[٤]. وأبو سلمة الخزاعي: ثقة ثبت حافظ[٥]. ويونس بن محمد المؤدب: ثقة ثبت[٦]. وأبو كامل مظفر بن مدرك: ثقة متقن كان لا يحدث إلا عن ثقة[٧]. وعفان بن مسلم: "ثقة ثبت"[٨]. ويحيى بن عباد الضبعي: "صدوق"[٩]. وحجاج بن منهال: "ثقة فاضل"[١٠]. والهيثم بن جميل: "ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير"[١١]. وموسى بن داود: "صدوق فقيه زاهد له أوهام"[١٢]. والأسود ابن عامر: "ثقة"[١٣].

وليس بين أصحاب حماد بن سلمة اختلاف في إسناد الحديث، وإنما اختلافهم في بعض أحرف الحديث وسيأتي بيانه.

وقد رواه عن سعيد بن جبير على الوجه الثاني الموقوف:

منصور بن المعتمر: هو ابن عبدالله بن ربيعة، السلمي أبو عتاب الكوفي. ثقة ثبت، قال

(١) **تقريب التهذيب**، لابن حجر، (ص ١٧٨).
(٢) **تقريب التهذيب**، لابن حجر، (ص ٥٢٩).
(٣) المصدر السابق (ص ٥٨١).
(٤) المصدر السابق (ص٢١١).
(٥) المصدر السابق (ص ٥٤٧).
(٦) المصدر السابق (ص٦١٤).
(٧) المصدر السابق (ص٥٣٥).
(٨) المصدر السابق (ص٣٩٣).
(٩) المصدر السابق (ص٥٩٢).
(١٠) المصدر السابق (ص١٥٣).
(١١) المصدر السابق (ص ٥٧٧).
(١٢) المصدر السابق (ص ٥٥٠).
(١٣) المصدر السابق (ص ١١١).

الثوري: "ما خلفت بعدي بالكوفة، آمن على الحديث من منصور بن المعتمر". وقال ابن مهدي: "لم يكن بالكوفة أحفظ من منصور". وقال ابن معين: " منصور من أثبت الناس، وقال مرة أخرى: هو نظير أيوب عندي". وقال البخاري : " كان من أثبت الناس ". وقال ابن حجر: "ثقة ثبت".

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وروى له الجماعة(١).

ورواه عن ابن المعتمر: سفيان الثوري: هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، قال شعبة، وابن عيينة، وأبو عاصم، وابن معين، وغير واحد من العلماء: "سفيان أمير المؤمنين في الحديث". مات سنة إحدى وستين ومائة، وروى له الجماعة(٢).

وقد علَّق ابن خزيمة الرخصة في ادهان المحرم بدهن غير مطيب، بثبوت الخبر من طريق فرقد عن سعيد بن جبير، إن سلم من الوهم في رفعه، ثم صحح وقفه على ابن عمر كما رواه منصور بن المعتمر عن سعيد بن جبير، وأيَّد قوله بأن منصورا أحفظ وأعلم بالحديث من فرقد.

وذهب البخاري إلى تصحيح الوجه الموقوف.

ولم يرتض الإمام أحمد حديث فرقد، فقد ذكر له أبو داود حديث فرقد؛ فلم يعبأ به، وقال: "المحرم الأشعث: الأغبر الأذفر" (٣).

وقال الترمذي: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير". وقال ابن حبان: "لم يتابع عليه".

(١) **تهذيب الكمال**، للمزي (٢٨/ ٥٤٦)؛ **تهذيب التهذيب**، لابن حجر (٤/ ١٥٩)، **التقريب**، لابن حجر، (ص٩٧٣).
(٢) **تهذيب الكمال**، للمزي، (١١/ ١٥٤)؛ **التهذيب**، لابن حجر، (٢/ ٥٦)؛ **التقريب**، لابن حجر، (ص٢٤٤).
(٣) **مسائل أبي داود**، (٨٣٥)؛ **سؤالات الآجري**، (٢/ ١٣١)؛ والترمذي، (٩٦٢)؛ **المجروحين**، (٢/ ٢٠٦).

والراجح والله أعلم الوجه الموقوف، لأنه رواية الأحفظ والأعلم؛ فإن منصور بن المعتمر ثقة ثبت بخلاف فرقد السبخي؛ فإنه ضعيف.

كما نبَّه ابن خزيمة على اختلاف بين أصحاب حماد بن سلمة في لفظ حديث الادهان بالزيت غير المطيّب، هل كان بعد الإحرام أو قبله وعند إرادته، ثم ذكر أنه لا إشكال في ادهان المحرم بالزيت حتى ولو كان مطيبا، فالنبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ تطيب بالمسك.

والحاصل أن ادهانه صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بالزيت غير المطيّب لم يثبت عنه، وإنما هو من فعل ابن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح الموقوف مخرج في صحيح البخاري.

الحديث الخامس: قال ابن خزيمة في "صحيحه"[1]:

بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الشُّرْبِ فِي الطَّوَافِ إِنْ ثَبَتَ الْخَبَرُ

فَإِنَّ فِي الْقَلْبِ مِنْ هَذَا الإِسْنَادِ، وَأَنَا خَائِفٌ أَنْ يَكُونَ عَبْدُالسَّلاَمِ، أَوْ مَنْ دُونَهُ وَهِمَ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ أَعْنِي قَوْلَهُ: فِي الطَّوَافِ.

حَدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دِرْهَمٍ، أَخبَرنا عَبدُالسَّلاَمِ ابْنُ حَرْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ شَرِبَ مَاءً فِي الطَّوَافِ.

(١) صحيح ابن خزيمة، (٣/ ٣٤٩-٣٥٠).

تخريج الحديث:

رواه شعبة واختلف عنه في لفظه على وجهين:

الوجه الأول: شعبة، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب ماء في الطواف.

رواه عنه: عبدالسلام بن حرب:

أخرجه ابن خزيمة (٢٨٣٠)، وابن حبان (٣٨٣٧)، والحاكم (١٧١٠)، - ومن طريقه البيهقي[1] (٩٢٩٧) - من طريق أبي غسان، مالك بن إسماعيل، عن عبد السلام بن حرب، عن شعبة، به.

الوجه الثاني: شعبة، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس: «شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم» دون ذكر الطواف.

رواه عنه:

محمد بن جعفر:

أخرجه مسلم (٢٠٢٧)

وهب بن جرير:

أخرجه مسلم (٢٠٢٧) .

معاذ بن معاذ العنبري:

أخرجه مسلم (٢٠٢٧)

هاشم بن القاسم:

(١) ووقع في **سنن البيهقي** المطبوع سقط فلم يذكر شعبة، والمثبت من **مستدرك الحاكم** حيث رواه من طريقه.

أخرجه الإمام أحمد (٢١٨٣) .

وتابع شعبة على روايته للوجه الثاني كل من:

سفيان الثوري:

أخرجه البخاري (٥٦١٧).

مروان بن معاوية الفزاري:

أخرجه البخاري (١٦٣٧).

سفيان بن عيينة:

أخرجه مسلم (٢٠٢٧).

أبو عوانة الوضاح اليشكري:

أخرجه مسلم (٢٠٢٧).

هُشيم بن بشير:

أخرجه مسلم (٢٠٢٧).

عبدالله بن المبارك:

أخرجه النسائي (٢٩٦٥).

علي بن مسهر:

أخرجه ابن ماجه (٣٤٢٢).

النظر في العلل ودراسة الاختلاف:

الحديث رواه شعبة، واختلف عنه في لفظه على وجهين:

الأول: شعبة، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس: أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شرب ماء في الطواف.

الثاني: شعبة، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس: "شرب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قائما من زمزم" دون ذكر الطواف.

وشعبة هو: ابن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي. **ثقة، حافظ، متقن**، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث. وقال أحمد: كان شعبة أُمة وحده في هذا الشأن. وقال ابن حجر: ثقة حافظ متقن. ومات سنة ستين ومائة، وروى له الجماعة[(١)].

وقد رواه عن شعبة على الوجه الأول:

عبد السلام بن حرب: هو ابن سَلْم النهدي، أبو بكر المُلاَئي الكوفي. **ثقة حافظ له مناكير**، وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والترمذي، ويعقوب بن شيبة، والدارقطني، زاد يعقوب: "في حديثه لين".

وقال ابن معين -مرة-، والبخاري: "صدوق". وقال ابن معين -أيضا-، والنسائي، وابن عدي: "لا بأس به"، زاد ابن معين: "يكتب حديثه".

وقال ابن سعد: "كان به ضعف في الحديث، وكان عسرًا".

وقال ابن حجر: "ثقة حافظ له مناكير".

مات سنة سبع وثمانين ومائة. روى له الجماعة[(٢)].

وقد تفرد عبد السلام بن حرب برواية هذا الوجه عن شعبة بذكر لفظة: "الطواف"، مخالفًا لجماعة من الثقات الذين رووه عن شعبة، كما تابع شعبة جماعة من الأئمة الثقات ولم

(١) **تهذيب الكمال**، للمزي، (١٢/ ٤٧٩)؛ **التقريب**، لابن حجر، (ص٢٦٦).
(٢) **العلل الكبير**، للترمذي، (ص٤٥)؛ **الكامل**، لابن عدي، (٥/ ٣٣١)؛ **تهذيب الكمال**، للمزي، (١٨/ ٦٦)؛ **التهذيب**، لابن حجر (٢/ ٥٧٥)؛ **التقريب**، لابن حجر، (ص٣٥٥).

يذكر واحدا منهم لفظة: "الطواف".

وقد رواه عن شعبة على الوجه الثاني:

محمد بن جعفر: هو الهذلي البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة[١].

وهب بن جرير: هو ابن حازم بن زيد أبو عبدالله الأزدي البصري، ثقة[٢].

هاشم بن القاسم: هو ابن مسلم الليثي مولاهم أبو النضر البغدادي، ثقة ثبت[٣].

معاذ بن معاذ: هو ابن نصر ابن حسان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي، ثقة متقن[٤].

وتابع شعبة على الوجه الثاني كل من:

سفيان الثوري: هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة[٥].

سفيان بن عيينة: هو ابن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات[٦].

مروان بن معاوية: هو ابن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبدالله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ[٧].

أبو عوانة: هو وضّاح بن عبدالله اليشكري الواسطي، أبو عوانة مشهور بكنيته، ثقة ثبت[٨].

(١) **تقريب التهذيب**، لابن حجر (ص٤٧٢).
(٢) **تقريب التهذيب**، لابن حجر (ص٥٨٥).
(٣) المصدر السابق (ص٥٧٠).
(٤) **تقريب التهذيب**، لابن حجر (ص ٥٣٦).
(٥) المصدر السابق (ص ٢٤٤).
(٦) المصدر السابق (ص٢٤٥).
(٧) المصدر السابق (ص ٥٢٦).
(٨) المصدر السابق (ص ٥٨٠).

عبدالله بن المبارك: هو المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير[١].

علي بن مسهر: هو القرشي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر[٢].

هُشيم بن بشير: هو ابن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية ابن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي[٣].

وقد علق ابن خزيمة الرخصة في الشرب في الطواف على ثبوت الخبر من طريق عبدالسلام، ثم أشار إلى احتمال كون الوهم من عبدالسلام نفسه أو ممن دونه.

وصحح الإمام مسلم الوجه الثاني.

وقال البيهقي: كذلك رواه الثوري وابن عيينة ومروان بن معاوية وأبو عوانة وغيرهم عن عاصم ... وليس في رواية واحد منهم ذكر الطواف، والله أعلم[٤].

وعن الوجه الأول قال الحاكم: هذا حديث غريب صحيح، ولم يخرجاه بهذا اللفظ.

وقال عنه البيهقي: هذا غريب بهذا اللفظ.

والراجح -والله أعلم- عن شعبة هو الوجه الثاني، وذلك لما يلي:

رواية الأكثر، فإن سائر الرواة عن شعبة لم يذكروا لفظة الطواف.

رواية الأوثق، فرواة هذا الوجه كلهم ثقات، وفيهم من وصف بأنه ثقة ثبت، وثقة متقن.

رواية أهل الاختصاص من أصحاب شعبة، فغندر وصف بأنه أثبت الناس في شعبة [٥].

---

(١) المصدر السابق (ص٣٢٠).
(٢) المصدر السابق (ص ٤٠٥).
(٣) **تقريب التهذيب**، لابن حجر، (ص٥٧٤)، وعده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، ينظر: **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، (ص٤٧) .
(٤) **السنن الكبرى**، للبيهقي، (٥/ ٨٦).
(٥) **شرح علل الترمذي**، لابن رجب، (٢/ ٧٠٢).

متابعة الحفاظ لشعبة على هذا الوجه، وجلهم أئمة ثقات أثبات: كالسفيانين، والفزاري، وأبو عوانة، وابن المبارك.

والوهم في الوجه الأول من عبدالسلام نفسه، ولعله من مناكيره، لأن الراوي عنه ثقة متقن صحيح الكتاب، وهو: مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي الكوفي [1].

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح مخرج في صحيح مسلم.

(١) **التقريب**، لابن حجر، (رقم ٦٤٢٤).

الخاتمة

الحمد لله وكفى، وصلاة وسلاما على النبي المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى، وبعد:

فهذه أبرز النتائج التي توصلت إليه في هذا البحث:

- علو شأن ابن خزيمة في علم الحديث رواية ودراية، وعنايته بنقد الأحاديث سندا ومتنا.
- مجموع أحاديث الدراسة بلغ خمسة أحاديث.
- جميع الأحاديث التي استعمل فيها قوله: "أخاف" و"خائف" هي أحاديث معلة بالاختلاف.
- يشير ابن خزيمة إلى الاختلاف في الحديث، سواء كان المخالف من الثقات أو من الضعفاء كما هو في كتب العلل.

أنواع العلل التي اشتملت عليها أحاديث الدراسة، هي:

- الاختلاف في الحديث رفعاً ووقفاً.
- الاختلاف في الحديث وصلا وإرسالاً.
- الاختلاف في تعيين صحابي الحديث.
- الاختلاف في متن الحديث.

استعمل ابن خزيمة قرائن الترجيح عند الاختلاف في الحديث، منها قرينة الأحفظ،

وقرينة تصحيح الحفاظ، وقرينة الاختصاص بالشيخ، وقرينة الأكثر.

من بين الأحاديث المدروسة أحاديث وقع الاختلاف فيها على رواة يعد حديثهم مما يعتني به المحدثون ويحرصون على جمعه كأحاديث شعبة، وهشام بن عروة.

موافقة ابن خزيمة لكبار أئمة النقد فيما ذهب إليه من أحكام على الأحاديث.

أهمية جمع عبارات الخوف من وقوع الوهم في كلام الأئمة ودراستها.

وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

١. **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، للبوصيري أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٢. **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**، لابن حجر أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط١، ١٤١٨هـ.

٣. **أخبار أصبهان**، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، دار الكتاب الإسلامي.

٤. **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي، تحقيق د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، ط١، ١٤٠٩هـ.

٥. **أطراف الغرائب والأفراد**، للدارقطني أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، ترتيب: أبي الفضل محمد ابن طاهر المقدسي، تحقيق: جابر بن عبدالله السريع، دار التدميرية – السعودية، ط١، ١٤٢٨هـ.

٦. **الأنساب**، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢هـ.

٧. **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: مجموعة محققين، دار الفلاح – مصر، ط١، ١٤٣٠هـ.

٨. **البحر الزخار (مسند البزار)**، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، إلى المجلد التاسع، والمجلد العاشر إلى السابع عشر بتحقيق: عادل سعد، مؤسسة علوم القرآن – بيروت، ومكتبة العلوم والحكم – المدينة النبوية، ط١، ١٤٠٩هـ.

٩. **البداية والنهاية**، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي، تحقيق: عبد الله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر - القاهرة، ط١، ١٤١٩هـ.

١٠. **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**، للحافظ أبو الحسن بن القطان، تحقيق: د. الحسين آيت، دار طيبة - الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

١١. **تاريخ ابن معين -رواية الدوري**، لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط١، ١٣٩٩هـ.

١٢. **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، لأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري الدمشقي، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٤٠٠هـ.

١٣. **تاريخ الإسلام**، للذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تحقيق: د.بشار عواد، دار الغرب - بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.

١٤. **التاريخ الكبير**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتب العلمية - بيروت.

١٥. **تاريخ المدينة المنورة (أخبار المدينة النبوية)**، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، دار التراث والدار الإسلامية، ط١، ١٤١٠هـ.

١٦. **تاريخ بغداد**، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ تحقيق: بشار عواد.

١٧. **تاريخ جرجان**، لحمزة بن يوسف السهمي، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، دار عالم الكتب ببيروت- لبنان، ط٤، ١٤٠٧هـ.

١٨. **تاريخ مدينة دمشق**، لأبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر، تحقيق: محب الدين عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ط١، ١٤١٥هـ.

١٩. **تاريخ واسط**، لأسلم بن سهل الرزار الواسطي، المعروف ببحشل، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٦هـ.

٢٠. **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم ابن الحسين أبي زرعة العراقي، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد - الرياض ١٩٩٩م.

٢١. **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: نظر محمد الفريابي، مكتبة الكوثر - الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.

٢٢. **تذكرة الحفّاظ**، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدّمشقي، تصحيح: عبدالرحمن المعلمي، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دار الكتب العلمية، ١٣٧٤هـ.

٢٣. **الترغيب والترهيب**، للحافظ أبي القاسم إسماعيل الأصبهاني المعروف بقوام السنة، تحقيق: أيمن شعبان، دار الحديث - القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ.

٢٤. **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم القريوتي، مكتبة المنار - عمان، ط١، ١٤٠٣هـ.

٢٥. **تقريب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: أبي الأشبال، دار العاصمة - الرياض، ط٢، ١٤٢٣هـ، وطبعة تحقيق: عوامة، دار الرشيد - حلب، ط١، ١٤٠٦هـ.

٢٦. **تلخيص مستدرك الحاكم**، لأبي عبد الله شمس الدّين مُحَمَّد بن أحمد بن عُثمان الذَّهَبِيّ، (مع المستدرك للحاكم)، دار المعرفة - بيروت.

٢٧. **تهذيب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر، بعناية: إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد. مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ. وطبعة أخرى: دار صادر، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند، حيدر أباد، الدكن، ط١.

٢٨. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٢٩. **الثقات**، لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط١، ١٣٩٥هـ.

٣٠. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ.

٣١. **الجامع الكبير المعروف ب (جامع الترمذي)**، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٩٩٦م، وطبعة بتحقيق: أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٣٢. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحان، دار المعارف - الرياض، ط١، ١٤٠٣هـ.

٣٣. **الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٣٧١هـ.

٣٤. **حلية الأولياء**، لأبي نعيم أحمد الأصفهاني، دار الكتاب العربي، ط٤، ١٤٠٥هـ.

٣٥. **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثية، ط٢.

٣٦. **ذيل ميزان الاعتدال**، لعبدالرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: د. عبدالقيوم عبدرب النبي، جامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٦هـ.

٣٧. **سنن ابن ماجه**، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة العالمية - بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

٣٨. **سنن أبي داود**، لسليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل، دار الرسالة العالمية- دمشق، ط١، ١٤٣٠هـ.

٣٩. **سنن الدارقطني**، لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

٤٠. **سنن الدارمي**، لأبي محمد عبد الله بن عبدالرحمن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني - السعودية، ط١، ١٤١٢هـ.

٤١. **السنن الكبرى**، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبي بكر البيهقي، دار المعرفة - بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.

٤٢. **السنن الكبرى**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبدالمنعم، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ، وطبعة بتحقيق: د. عبدالغفار البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

٤٣. **سنن النسائي**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية -حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٤٤. **سؤالات أبي عبيد الآجري أباداود السجستاني**، تحقيق: د.عبدالعليم البستوي، مكتبة دار الاستقامة - مكة، ط١، ١٤١٨هـ.

٤٥. **سير أعلام النبلاء**، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٩، ١٤٠٦هـ.

٤٦. **شرح علل الترمذي**، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: د.همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة الرشد - الرياض، ط٢، ١٤٢١هـ.

٤٧. **شرح مشكل الآثار**، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

٤٨. **شعب الإيمان**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد، مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤٢٣هـ.

٤٩. **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤١٤هـ.

٥٠. **صحيح ابن خزيمة**، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: ودراسة مركز البحوث وتقنية المعلومات - القاهرة، ودار التأصيل- الرياض، ط١، ١٤٣٥هـ.

٥١. **صحيح البخاري**، لمحمد بن إسماعيل البخاري، بتحقيق: محب الدين الخطيب، وترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة السلفية - القاهرة، ط١، ١٤٠٠هـ.

٥٢. **صحيح مسلم**، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة الإسلامية - استانبول، ط١، ١٣٧٤هـ.

٥٣. **الصيام**، لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابِي، تحقيق: عبدالوكيل الندوي، الدار السلفية - بومباي، ط١، ١٤١٢هـ.

٥٤. **الضعفاء**، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكي (ت:٢٦١)، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤١٨هـ.

٥٥. **الضعفاء والمتروكون**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت.

٥٦. **الضعفاء**، لأبي زرعة الرازي، دار الوفاء للطباعة، ط٢، ١٤٠٩هـ، تحقيق: د. سعدي الهاشمي.

٥٧. **طبقات الشافعية الكبرى**، لتاج الدين السبكي، تحقيق: د. محمود الطناحي وغيره، دار هجر - مصر، ط٢، ١٤١٣هـ.

٥٨. **طبقات الشافعيين**، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ.

٥٩. **طبقات الفقهاء**، لأبي إسحاق الشيرازي، تحقيق: د. إحسان عباس، ط٢، ١٤٠١هـ.

٦٠. **الطبقات الكبرى**، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري، تحقيق: الدكتور علي بن محمد عمر، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط١، ٢٠٠١م.

٦١. **علل الترمذي الكبير**، لأبي عيسى الترمذي، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

٦٢. **علل الحديث**، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف د. سعد الحميد، د. خالد الجريسي، ط١، ١٤٢٧هـ.

٦٣. **علل الدارقطني**، لعلي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، ط١، ١٤٠٥هـ.

٦٤. **علوم الحديث**، لابن الصلاح أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، تحقيق: نور

الديـن عـتر، دار الفكـر المعـاصر – دمشـق، ١٤٠٦هـ.

٦٥. **فتـح البـاري**، لأبي الفـرج عبـد الرحمـن بـن رجـب الحنبـلي، تحقيـق: محمـود ابـن عبـد المقصـود، وآخـرون، مكتبـة الغربـاء – المدينـة النبويـة، ط١، ١٤١٦هـ.

٦٦. **فتـح البـاري**، لابـن حجـر العسـقلاني أحمـد بـن عـلي بـن حجـر العسـقلاني، تحقيـق: نظـر بـن محمـد الفاريـابي، دار طيبـة – الريـاض، ط٢، ١٤٢٩هـ.

٦٧. **فضائـل الأوقـات**، لأبي بكـر أحمـد بـن الحسـين البيهقـي، تحقيـق: عدنـان القيسي، مكتبـة المنـارة – مكة المكرمـة، ط١، ١٤١٠هـ.

٦٨. **فضائـل رمضـان**، لأبي بكـر عبـد الله بـن محمـد بـن أبي الدنيـا القـرشي البغـدادي، تحقيـق: عبـد الله المنصـور، دار السـلف – الريـاض، ط١، ١٤١٥هـ.

٦٩. **فضائـل شـهر رمضـان**، لأبي حفـص عمـر بـن أحمـد بـن شـاهين، تحقيـق: سـمير الزهـيري، مكتبة المنار – الأردن، ط٢، ١٤١٠هـ.

٧٠. **فضائـل شـهر رمضـان**، لعبـد الغنـي بـن عبـد الواحـد بـن عـلي بـن سرور المقـدسي الجماعيـلي الدمشـقي الحنبـلي، تحقيـق: عـمار بـن سـعيد تمالـت، دار ابـن حـزم – الريـاض، ط١، ١٤٢٠ هـ.

٧١. **الفقيـه والمتفقـه**، لأبي بكـر أحمـد بـن عـلي بـن ثابـت المعـروف بالخطيـب، تحقيـق: عـادل بـن يوسـف العـزازي، دار ابـن الجـوزي – السـعودية، ١٤١٧هـ.

٧٢. **الفوائـد الشـهير بالغيلانيـات**، لأبي بكـر محمـد بـن عبـد الله الشـافعي، تحقيـق حلمـي كامـل، دار ابـن الجـوزي، السـعودية (د.ت).

٧٣. **الفوائد**، لتمام بن محمد الرازي، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة الرشد – الرياض، ١٤١٢هـ.

٧٤. **قصر الإسناد وأثره في الحديث المختلف فيه**، لعبد العزيز بن عبد الله الشايع، الدار المالكية – بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣٧هـ.

٧٥. **قيام رمضان**، لمحمد بن نصر المروزي، نشر: فيصل أكاديمي – الهند، ط١.

٧٦. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة، ط١، ١٤١٣هـ.

٧٧. **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد –علي محمد معوض وآخرون، الكتب العلمية – بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ.

٧٨. **كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة**، للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.

٧٩. **لسان الميزان**، لابن حجر العسقلاني، عناية: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.

٨٠. **المجروحين**، لابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، تحقيق: حمدي السلفي، دار الصميعي – الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٨١. **مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية**، تحقيق: نبيل سعد الدين، مكتبة البشائر الإسلامية – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٨٢. **مجموع في مصنفات أبي جعفر ابن البختري**، تحقيق: نبيل سعد الدين، البشائر الإسلامية – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٨٣. **المختارة**، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش،

مكتبة النهضة الحديثة، ط١، ١٤١٠هـ.

٨٤. **مختصر قيام الليل وقيام رمضان والوتر**، لأحمد بن علي المقريزي، حديث أكادمي، فيصل أباد - باكستان، ط١، ١٤٠٨ هـ.

٨٥. **المخلصيات**، لأبي طاهر المخلص، تحقيق: نبيل سعد الدين ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، ط١، ١٤٢٩هـ.

٨٦. **المراسيل**، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٣٩٧هـ.

٨٧. **مسائل الإمام أحمد** برواية ابن هانئ، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.

٨٨. **مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية أبي داود**، تحقيق: طارق عوض الله، مكتبة ابن تيمية - مصر، ط١، ١٤٢٠هـ.

٨٩. **المستدرك على الصحيحين**، للحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: ودراسة مركز البحوث وتقنية المعلومات دار التأصيل - القاهرة، ط١، ١٤٣٥هـ. وطبعة أخرى دار المعرفة - بيروت.

٩٠. **مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي**، تحقيق: د. محمد التركي، دار هجر - مصر، ط١، ١٤١٩هـ.

٩١. **مسند أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي**، تحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.

٩٢. **مسند أبي عوانة**، ليعقوب بن إسحاق الاسفراييني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، ط١، ١٤١٩هـ.

٩٣. **مسند أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي**، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، ط١، ١٤٠٤هـ.

٩٤. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

٩٥. **مسند الشاميين**، للطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، تحقيق: حمدي السلفي ، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٥هـ.

٩٦. **مسند عبدالرحمن بن عوف**، لأحمد بن محمد البرتي، تحقيق: صلاح الشلاحي ، دار ابن حزم - بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٩٧. **المصنف في الأحاديث والآثار**، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة - جدة، ط١، ١٤٢٧هـ.

٩٨. **المصنف**، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٩٩. **المعجم الكبير**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار أحياء التراث العربي، ط٢، ١٤٠٦هـ.

١٠٠. **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل** لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله ابن عساكر، تحقيق سكينة الشهابي، دار الفكر - دمشق، ط١، ١٤٠١هـ.

١٠١. **معرفة الثقات**، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي، تحقيق: عبدالعليم البستوي ، مكتبة

الـدار – المدينـة المنـورة، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٠٢. **معرفـة السـنن والآثـار**، لأبي بكـر أحمـد بن الحسـين البيهقـي، تحقيـق: عبدالمعطي قلعجـي، جامعة الدراسـات الإسلامية – كراتشي، باكسـتان، ط١، ١٤١٢هـ.

١٠٣. **المنتخـب مـن مسـند عبـد بـن حُميـد**، لأبي محمـد عبـد الحميـد بـن حميـد بـن نـصر الكَسّي، تحقيـق: مصطفـى بـن العـدوي، دار بلنسـية في الريـاض، ط١، ١٤٢٣هـ.

١٠٤. **المنتخـب مـن معجـم شـيوخ أبي سـعد عبـد الكريـم بـن محمـد السـمعاني**، تحقيـق: د. موفـق بـن عبـد الله عبدالقـادر، جامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسـلامية، ط١، ١٤١٧هـ.

١٠٥. **المنتقـى مـن السـنن المسـندة عـن رسـول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لأبي محمـد عبـد الله ابـن الجـارود النيسـابوري، تحقيـق: مركـز البحـوث بـدار التأصيـل، دار التأصيـل – القاهـرة، ط١، ١٤٣٥هـ.

١٠٦. **مـن حديـث الإمـام سـفيان الثـوري روايـة السري بـن يحيـى وروايـة محمـد بـن يوسـف الفريـابي**، لأبي عبـد الله سـفيان بـن سـعيد بـن مـسروق الثـوري، تحقيـق: د. عامـر حسـن صـبري، دار البشـائر، ط١، ٢٠٠٤م.

١٠٧. **موطأ الإمام مالك رواية يحيى الليثي**، دار إحياء التراث العربي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

١٠٨. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، للذهبي، تحقيق: على البجاوي ، دار المعرفة – بيروت.

١٠٩. **نـوادر الأصـول في معرفـة أحاديـث الرسـول**، لمحمـد بـن عـلي المعـروف بالحكيـم الترمـذي، اعتنـى بـه: إسـماعيل بـن إبراهيـم ، مكتبـة البخـاري – مـصر، ط١، ١٤٢٩هـ.

١١٠. **هديـة العارفـين أسـماء المؤلفـين وآثـار المصنفـين**، لإسـماعيل باشـا البغـدادي، طبعـة دار إحيـاء الـتراث العـربي – بـيروت، لبنـان.

مجلة تعظيم الوحيين

Kingdom of Saudi Arabia,
Madinah, Endowment for Cherishing
the Two Glorious Revelations,
Serving the Glorious Quran and the Elevated Sunnah
in the Illumed City of the Prophet ﷺ

Journal of Cherishing the Two Glorious Revelations

A scholarly, refereed periodical journal, specializing in research related to the Glorious Qur'an and the Elevated Prophetic Sunnah

This issue's articles:

- **THE IMPACT OF PHONETIC ASSIMILATION ON THE INTERPRETATION OF THE GLORIOUS QUR'AN AN APPLIED STUDY ON VERSES FROM JUZ' ʿAMMA**
  Dr. Faiṣal bin Ḥmūd bin Ḥashāsh al-Mukhaimir al-Shammrī
- **CLEAR ANSWERS TO THE SUBTLE QUESTIONS IN THE INTERPRETATION OF THE QUR'ANIC VERSES BY ʿALĪ BIN MUHAMMAD AL-MIṢRĪ (D. 1127 AH):**
  Dr. Bakr bin Muhammad bin Bakr ʿĀbid
- **THE VERSE OF MAJESTY IN THE GLORIOUS QUR'AN: AN OBJECTIVE STUDY**
  Dr. Fahd bin Faraj Ahmad al-Johanī
- **IBN FADDĀL'S EXEGETICAL METHODOLOGY: A STUDY OF HIS BOOK "NUKAT FĪ AL-QUR'AN AL-KARĪM"**
  Dr. Sultān bin Budair bin Badr al-ʿOtaibī
- **VERBAL AND SEMANTIC SIMILARITIES IN THE LIFE CYCLE OF PLANTS AND HUMAN CREATION IN THE GLORIOUS QUR'AN:**
  Dr. Hibatullāh bint Sādiq bin Saʿīd Abū ʿArab
- **THE IMPLICATIONS OF EXPRESSIONS INDICATING FEAR OF ERROR IN IBN KHUZAIMAH'S ṢAḤĪḤ:**
  Dr. ʿAbdullāh bin ʿAbdulraḥmān bin ʿAbdulazīz al-Kharajī
- **THE THIRD PERSON PRONOUN AND ITS ANTECEDENT IN ARABIC SPEECH**
  Dr. Muṭīʿah bint Muḥammad Shuwaiṭ al-Ḥarbī

Journal Supplement for Postgraduate Students:

- **Restricted Invalidation and its Impact on the Narrator's Narrations: An Application to Some Samples of Imam ʿAbd al-Razzāq al-Sanʿānī's Narrations–**
  Shaimā' bint Khālid Ḥamid al-Nimrī

15

Vol. 15, Issue 8,- 1446 AH - 2024 AD

ISSN 1658-774X